Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمريكا نفسها تحاول الآن عمل كود خاص أو شفرة خاصة تتحكم عن طريقها في المواد التي تقدمها الشبكة إلى الطلاب الأمريكيين . هذا بالرغم من أن أمريكا ترى أن شبكة المعلومات عبارة عن متجر ضخم للعقائد وأنه ينبغي من ثم أن تكون الشبكة حرة في نشاطها .

التعريف بالكاتب والكتاب :

مكسيم رودينسون كاتب فرنسي معني بعلم الاجتماع وتاريخ المجتمعات والصراعات السياسية . وهو يهودي الأصل ولد في باريس عام ١٩١٥م . وكان والده واحدًا من هؤلاء الذين أسسوا اتحاد العمال اليهودي في باريس . وقد تلقى رودينسون تعليمه في جامعة السوربون فدرس اللغات السامية ، وعلم الأجناس ، وتخصص في الدراسات الشرقية ، وفي الدراسات الاجتماعية منها على وجه الخصوص والصراعات السياسية . وخدم في الجيش الفرنسي في سوريا أثناء الحرب . وأقام سبع سنوات في لبنان كان يعمل خلالها مدرسًا بمدرسة ثانوية إسلامية ، ثم عمل موظفًا بقسم الآثار الفرنسي . التحق رودينسون بالحزب الشيوعي في عام ١٩٣٧م . وتنقل في عدة بلدان عربية أفاد منها بلا شك في معرفة عادات وتقاليد شعوبها. ثم عاد إلى فرنسا في عام ١٩٤٧م ليعمل مسئولاً عن المطبوعات في المكتبة الأهلية بها . وفي الفترة ١٩٥٠-١٩٥١م أصدر رودينسون مجلة سياسية عن الشرق الأوسط ؛ وألف إلى جانب هذا الكتاب الذي هو موضع البحث هنا ، كتابه الإسلام والرأسمالية Islam and Capitalism والذي نشرته له مؤسسة بينجوين العالمية للطباعة والنشر عام ١٩٦٦م ، والذي ترجم إلى اللغة الإنجليزية عام ١٩٧٤م .

يقول رودينسون في هذا الكتاب، وأثناء كلامه عن القرآن والسنة أن المؤرخين لا يعتبرون السنة دالة على نوع تفكير محمد إلا في حدود ضيقة جدًّا ، ولكن المفكرين الأحرار من المسلمين بالاسم ، بل وحتى هؤلاء الملحدين الذين لهم مواقف عدائية تجاه الإسلام ؛ كثيرا ما يشيرون إلى الأحاديث على أنها وثائق تاريخية صحيحة (P12).

ثم يقول فيما يشبه الشكوى ، في الهامش رقم واحد في التعليق على كلامه السابق بشأن القرآن والسنة .. «إن الضغط الاجتماعي ، سواء كان هذا الضغط منتشرًا أو منحصرًا في نطاق المنظمات ، فإنه يجعل من المستحيل غالبًا نشر أي كتاب يقوم على النقد والتحليل باللغة العربية أو اللغة الفارسية أو اللغة التركية . . . إلخ . تستوي في